{ قمص } (ه) فيه [أنه قال لعُثْمان : إن اللّه سيُقَمِّصُك قميصاً وإنك تُلاصُ على خَلْعِه فإيّاك وخَلْعَه] يقال : قَمَّصْتُه قميصاً إذا ألْبَسْتَه إيّاه . واراد بالقميص الخلافة . وهو من أحْسَن الاسْتِعارَات (حكى الهروي عن ابن الأعرابي : [القميص : الخلافة . والقميص : غلاف القلب . والقميص : البِرْذَوْن الكثير القِماص]) .

(س) وفي حديث المرجوم [إنه يتَقَمَّص في أنهار الجنة] أي يَتَقلَّب ويَنْغَمِس . ويُروَى بالسين . وقد تقدّم .

(س) وفي حديث عمر [فَقَمَص منها قَمْصاً] أي نَفَر وأعْرَض . يقال : قَمَص الفَرس قَمْصاً وقِماصاً وهو أن يَنْفِر ويَرفَع يديه ويَطْرَحَهما معاً .

(س) ومنه حديث علي [أنه قَضَى في القارِصة والقامِصة والواقِصة بالدية أثْلاثاً] القامِصة : النافِرة الضارِبة برجْلَيها . وقد تقدّم بيانُ الحديث في [القارِصة] .

- ومنه حديثه الآخر [قَمَصَتْ بأرْجُلها وقَنَصت بأحْبُلها] .

(س) وحديث أبي هريرة [لتَقْمِصَنَّ بكم الأرض قِماصَ البَقر] يعني الزَّلْزلَة .

- ومنه حديث سليمان بن يَسار [فقَمصتْ به فصَرَعَتْه] أي وثَبَت ونَفَرت فألْقَتْه